وهو يتمنى شيا لم تبلغه امنيته الا بلغه الله
ذلك ومن اكثر من ذكره الي ان يغلب عليه حال وامسك
النار لم تضره والملمات جمع ملمة وهي النازلة من نوازل الدنيا
اكفنا ما اهمنا اي احزننا من الاوصاف النفسانية والطوارق
الدنيوية والمسلمين اي المنقادين لك بالاعمال الظاهرية
والحاضرين جمع حاضر ضد الغايب من التالين والواردين
عليهم من الروحانيين او اهل الحضور مع الله تعالى هـ
والغايبين ضد الحاضرين بالمعنى المذكور والمنتقلين
للدار الاخرة او من مقام الى مقام من اخواننا في الايمان
والعهد او في النسب او في المقامات هموم جمع هم مفعول
اكفنا الدنيا سميت بذلك لدنوها من الاخرة وقيل لدناتها
وخستها بالنسبة للاخرة وهل هي ما على الارض الى قيام
الساعة او كل موجود قبل الحشر او ما ادرك حسا والاخرة
ما ادرك عقلا او ما فيه شهوة للنفس رجح النووي
الثاني وبعض المحققين ما قبل الاخير ذكره المناوي في الشرح
الكبير والاخرة اي واكفنا هموم الاخرة من عذاب وعتاب
وحساب وحجاب وهي ما قابل الاولي قال الله والاخرة
خير وابقى ويقال ان الوطن خمسة عدم ودنيا وبرزخ
وحشر وجنة او نار يا كريم هو المتفضل الذي يعطي من غير

مسئلة

مسئلة والوسيلة والمتجاوز الذي لا يستقصى هـ
في العقاب والمتقدس عن النقايص والعيوب قال
سيدي محمد القونوي رضي الله عنه في شرح الاسم الكريم
الذي لا يحوج العبد الى وسيلة لحصول رضاك ويعطي
الجزيل ولا يمن بعطايه اعلم ان الاسم الكريم يتبع الجليل
من وجهين احدهما لما تقتضي حضرة الجلالة من الجمع بين
الاضداد كذلك اثار الكرم الالهي يشمل البر والفاجر والثاني
لازالة قنوط السامع من وصف العظمة وتخيله عدم
الوصول الى العظيم بما عليه من الاحتقار والذل فازال
الحق عنه ذلك بقوله ذو الجلال والاكرام فاخبر انه تعالى
مع عظمته وعلو كبريائه مكرم عباده بنظر العناية وراحم
رؤف بهم بكمال وجوده وكرمه كما امتن عليهم بالوجود
قبل كونهم موجودين ومذكورين فلولا سريان كرمه
وجوده لبقيت الممكنات في ظلمة العدم فكرامتهم
في اعطاء خلعة الوجود اياهم اجل واعز من كرامته بهم بعد
وجودهم بما يسرهم من نيل الاغراض وبنية هذا الاسم وامثاله
مما هو على وزن فعيل تقتضي الفاعل والمفعول عند
اهل الكشف فكما انه تعالى كريم بما اكرم عبده بالوجود
الذي هو الخير المحض وحال بينهم وبين العدم الذي هو الشر

Copyright © King Saud University